

## توظيف الدراسات السابقة في تحليل ومناقشة النتائج

تعتبر الدراسات السابقة من الركائز الأساسية للبحث التربوي، حيث تساهم الباحث منذ تحديده لمشكل البحث إلى غاية مناقشته للنتائج، وينظر إلى الدراسات السابقة على أنها " البحوث السابقة التي استخدمت نفس المتغيرات أو دارت حول أسئلة متشابهة أو درست النظرية التي يستند إليها الباحث، وغير ذلك من الدراسات المتشابهة " (أبو علام، 2004، ص 90)\*.

حيث يتم تحديد الدراسات السابقة ذات الصلة بالمشكل محل الدراسة انطلاقاً من العناصر الآتية:

## توظيف الدراسات السابقة

يتم تحديد الدراسات السابقة بناء على متغيرات البحث الراهن، وبما حذباً لو يتم التركيز مباشرة بما يفيد الموضوع دون فصل الدراسات السابقة التي تناولت كل متغير على حدى.

كما يتم ترتيب الدراسات السابقة حسب التسلسل الزمني من جهة، وحسب لغة الدراسة (عربية، أجنبية) من جهة أخرى، وفق الطريقة الآتية:

دراسة.....(السنة) بعنوان.....، والتي هدفت إلى  
دراسة.....، من خلال عينة تكونت من.....، حيث تم  
استخدام أداة.....، واستندت الدراسة على منهج.....، وخلصت  
الدراسة إلى نتائج من بينها..... ( التركيز على النتائج التي ترتبط  
بمشكل البحث فقط ).

أما ناحية استغلال الدراسة السابقة في تحليل ومناقشة النتائج، فإنه يتوجب توثيق  
الفكرة ( لقب الباحث، السنة )، أو اقتباس استشهاد ( لقب الباحث، السنة،  
الصفحة) . وذلك وفق متطلبات سيرورة مناقشة نتائج الباحث وما أفرزته.

ملاحظة: يفضل التركيز على الدراسات الحديثة في البحوث التربوية، والأكثر  
ارتباطاً بالمشكل المدروس.

1- متغيرات الدراسة

2- تساؤلات وفروض الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- عينة الدراسة

5- الأدوات المستخدمة في الدراسة

6- النتائج المتوصل إليها

## دواعي توظيف الدراسات السابقة في البحوث التربوية:

- ✓ بناء إشكالية البحث بناء سليماً.
- ✓ تساهم في بناء الإطار النظري والتصميم المنهجي العملي للدراسة.
- ✓ تكوين فكرة حول دراسة المشكل لتفادي الأخطاء التي يمكن الوقوع فيها.
- ✓ تحديد أوجه القصور في دراسة المشكل لتقديم الإضافة العلمية.
- ✓ توجيه الباحث في بناء تساؤلاته وفرضياته.
- ✓ إثراء مناقشة النتائج وتثمينها.

\* رجاء محمود أبو علام.(2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية (ط 4). القاهرة: دار النشر للجامعات مصر.